

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ- لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيها

١. منظمة مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

(أ) اسم المدرسة : المدرسة طلائع العلم الأهلية بمكة

المكرمة

(ب) رقم المدرسة الوطني (NPSN) : 90101056

(ج) قيمة الاعتماد : ب

(هـ) عنوان المدرسة : مجمع هيرا، حي الغسالة، جبل النور،

مكة، المملكة العربية السعودية

الحي : مكة

لمقاطعة : المملكة العربية السعودية

المحافظة : خارج المملكة^{٢١}

٢. تاريخ مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات هي إحدى المدارس الإندونيسية في الخارج (SILN)، وتقع في مدينة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. وقد كانت في بدايتها مدرسة أهلية تابعة لمؤسسة المعارف. وفي ١٤ أبريل ٢٠١٣م تحولت إلى مدرسة حكومية تتبع وزارة التربية والتعليم والثقافة في جمهورية إندونيسيا، وتخضع لإشراف القنصلية العامة لجمهورية إندونيسيا في جدة، والملحقية الثقافية بسفارة جمهورية إندونيسيا في الرياض^{٢٢}.

²¹ وثائق إدارة المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ٢٠٢٦

²² وثائق إدارة المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ٢٠٢٦

٣. رؤية رسالة مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

(أ) رؤية مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

"أن تصبح مدرسة صديقة للأطفال لتشكيل شخصية دينية (دينية، تم
ليئة، مثابرة، مبتكرة، متميزة في الإنجازات، وصحية جسداً وروحياً). " ٢٣

ب) رسالة المدرسة

(١) خلق بيئة هادئة وآمنة ومريحة وممتعة للأطفال، خالية من العنف
الجسدي والمعنوي.

(٢) تطوير التعليم الذي يركز على مهارات القرن الواحد والعشرين من خلال
الاستفادة من التقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(٣) خلق بيئة مدرسية دينية من خلال بعض الأنشطة المنتظمة مثل التدارس
، صلاة الضحى، الصلاة الجماعية، تقليد حفظ القرآن (تحفيظ) لتحفيز
الأطفال ليصبحوا حافظين للقرآن، وأنشطة دينية أخرى.

(٤) تقديم القدوة لجميع الطالبات من خلال أنشطة ابتسامية، تحية، سلام،
و ذيب كل يوم.

(٥) إجراء الأنشطة التي تنمي شخصية الطالبات في الاهتمام لبيئة مثل
نشاطات كاش (يوم الخميس تنظيف)، كاسيه (يوم الخميس صحة)،
واختيار الفصل الأكثر نظافة كل أسبوعين.

(٦) تنظيم أنشطة تحفز الطالبات على الاستمرار في العمل الجاد في جميع
الأنشطة المدرسية وأداء المهام المدرسية لتحقيق نتائج مثلى.

(٧) تنظيم الأنشطة التي تحفز الطالبات على امتلاك روح الابتكار من خلال
الاستفادة من تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٨) توجيه الطالبات والمشاركة معهن في المسابقات المختلفة لتحقيق التفوق

في المستوى الإقليمي والوطني والدولي لرفع اسم الوطن. ٢٤

٤. أحوال المدرسين مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية

للبنات

الجدوال ٤١: أحوال المدرسين مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم

الأهلية للبنات ٢٥

الرقم	الاسم	التعليم	حالة الموظف التعليمي
م	المدرسون		
١	سوتيكو	ماجستير إدارة التعليم	موظف حكومي في وزارة التعليم (قائم عمال مدير المدرسة)
٢	أوجانغ حسن الدين	بكالوريوس تكنولوجيا التعليم	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٣	سينسين راشدين	بكالوريوس علوم الر ضيات والطبيعة	غير موظف حكومي في وزارة التعليم

وثائق إدارة المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ٢٠٢٦ 24

وثائق إدارة المدرسة الإندونيسية بمكة المكرمة ٢٠٢٦ 25

غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس العلوم الإنسانية	أحمد مجتبي	٤
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس الأدب العربي	سعد الله	٥
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس التعليم في الدين الإسلامي	إيفان خادافي	٦
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس القانون الإسلامي	مبارك	٧
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس تعليم اللغة الإنجليزية	ستي صالحه	٨
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس تعليم اللغة الإنجليزية	إيمس علوية	٩
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	نجمة الظهيرة	١٠

غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس القانون والتشريع الإسلامي	محمد	١١
غير موظف حكومي في وزارة التعليم	بكالوريوس تعليم فلسفة ومواطنة	عبد الله قطف	١٢
غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة	بكالوريوس هندسة الكهراء	علوي	١٣
غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	ستي سعادة	١٤
غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة	بكالوريوس القانون الإسلامي	سعيدة رجحانة	١٥
غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة	بكالوريوس هندسة الحاسوب	ميسرة	١٦
غير موظف حكومي في ممثلية الوزارة	بكالوريوس تعليم فلسفة ومواطنة	نور حسنة	١٧

١٨	نورول ألفا	بكالوريوس هندسة الكهراء	غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة
١٩	سري سوبيا تي	بكالوريوس تعليم اللغة العربية	غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة
٢٠	ستي رحماواتي	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة
٢١	ليسدا آيني ا	بكالوريوس فيزياء	متطوع
٢٢	سلامة	بكالوريوس إدارة الأعمال	متطوع
٢٣	سومارليك داما نتي	بكالوريوس تعليم الاقتصاد	متطوع
٢٤	ستي خديجة	الثانوية العامة	متطوع
٢٥	كيسوماواتي	بكالوريوس هندسة كيميائية	غير موظف حكومي في وزارة التعليم

٢٦	سدهري	بكالوريوس تعليم الدين الإسلامي	غير موظف حكومي في وزارة التعليم
٢٧	مبارك روك آتينغ	الثانوية العامة	متطوع
٢٨	مكارم عباس	ابتدائي	غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة
٢٩	ساميدين	ابتدائي	غير موظف حكومي في ممثلة الوزارة
٣٠	أحمد داهلان	ابتدائي	متطوع

٥. أحوال الطالبات مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

الجدوال ٤,٢ : الطالبات مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية

للبنات ٢٦

عدد الطالبات	عدد الفصول الدراسية	المدرسة
٤٠	٢	روضة الأطفال

٢٤٠	١١	المدرسة الابتدائية
٥٠	٦	المدرسة المتوسطة
٥٥	٦	المدرسة المتوسطة
٣٨٥	٢٥	الإجمالي

٦. أحوال المرافق والبنية التحتية مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع

العلم الأهلية للبنات

الجدوال ٤ , ٣ : المرافق والبنية التحتية مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية^{٢٧}

الرقم	اسم الجهاز	العدد	س
١	غرفة الصف	٢٤	جيدة
٢	المكتبة	٢	جيدة
٣	مختبر العلوم	١	جيدة
٤	مختبر الكمبيوتر للأولاد	١	جيدة

جيدة	١	مختبر الكمبيوتر للبنات	٤
جيدة	٢	استوديو <i>SIMTV</i>	٥
جيدة	٥	مكبرات الصوت	٦
جيدة	٣	ميكروفون	٧
٦ ج، ٢ ت.	٨	لابتوب	٨
٢٥ ج، ٤ ت.	٢٩	جهاز عرض	٩
١٥ ج، ٣ ت.	١٨	طابعة	١٠
جيدة	٥	تووا	١١

ب- تقديم البحث في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن) في

صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

تقديم البيانات في هذا البحث هو عرض لجميع البيانات التي تم الحصول عليها أثناء البحث من التخطيط، والتنفيذ، والتقييم للبيانات التي تم الحصول عليها خلال الميدان. لمزيد من التفاصيل، راجع الوصف التالي:

١. تخطيط البحث في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن)

في صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

في هذا البحث، قامت الباحثة بدور المعلم. وكان موضوع البحث هو وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن التي تم تدريسها لطالبات الصف الثامن في مدرسة *SIM* الإعدادية خلال البحث. ولكن قبل إجراء البحث، تم إعداد كل ما هو ضروري، وهو :

(أ) كانت الخطوة الأولى هي مراقبة مدرسة *SIM* الإعدادية لتقييم حالة الفصل الدراسي من أجل إعداده للبحث. أثناء المراقبة، راقبت الباحثة مباشرة قدرات الطالبات وحالتهم وحالة الفصل الدراسي حتى يمكن تصميم البحث وإعداده بشكل صحيح. كما حددت الباحثة الفصل الدراسي الذي سيستخدم كغرفة بحث حتى يسير البحث بسلامة. بالإضافة إلى ذلك، تشاور الباحثة أيضاً مع مدرس اللغة لتحديد الوقت المناسب لإجراء البحث .

(ب) ثم وضعت الباحثة خطة تعليمية، مثل الوحدات النمطية والتقييمات وخطة البحث، وهي قائمة المقابلات وتحديد العينة التي ستكون مصدر البيانات من المقابلات والاستبيانات.

٢. تنفيذ البحث في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن) في

صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

تنفيذ التعليم في هذا البحث تعد نشاطا من أنشطة البحث الميداني الذي نفذ على طالبات الصف الثامن بعدد ثمانية طالبات. وقد جرت الأنشطة يوم الأحد الموافق ١٠ أغسطس ٢٠٢٥ من الساعة ٠٨,٠٠ إلى ١٠,٠٠ بتوقيت مكة المكرمة. حيث بدأت العملية التعليمية بمرحلة تمهيدية تضمنت الافتتاح، وبيان أهداف التعليم، والربط بين المادة الجديدة وخبرات التعليم السابقة. ثم انتقلت الباحثة إلى النشاط الرئيس من خلال تقديم مادة اللغة العربية باستخدام وسائل الإلكتروني غير المتزامن، وهي YouTube و TikTok و Instagram، حيث صمم استخدام هذه الوسائل بشكل منظم بحيث يكمل بعضها بعضا وفقا لخصائص كل منصة. ونفذت عملية التعليم كاملة وفق مراحل التخطيط التي أعدها الباحث مسبقا، والتي شملت الملاحظة الأولية، والتعريف بالوسائل، وعرض الوسائل من قبل الطالبات، وصولا إلى مرحلة التعاون في استخدام الوسائل ضمن تعليم اللغة العربية. وقد صمم هذا التخطيط بشكل منهجي لخلق تعليم أكثر تفاعلا وقادرا على زيادة دافعية الطالبات نحو التعليم. وفي تنفيذ البحث، استخدمت الباحثة وسائل تعليمية إلكترونية غير المتزامن أو عبر الإنترنت سهلة الوصول، وهي YouTube و Instagram و TikTok كوسائل رئيسة لعرض المادة وتعزيزها، مدعومة بوسائل تفاعلية أخرى في مرحلة التقييم. واستند اختيار هذه الوسائل إلى عدة اعتبارات مهنة. أولا، أن هذه الوسائل مألوفة جدا لدى الطالبات لأنها جزء من أنشطتهن الرقمية اليومية. ثانيا، أن الوسائل الإلكترونية غير المتزامن تتميز بسهولة الوصول إليها، مما يتيح استخدامها في المدرسة أو في المنزل دون الحاجة إلى أجهزة خاصة. ثالثا، أنها وسائل تفاعلية ذات عرض بصري جذاب يساعد في خلق بيئة تعليم ممتعة. إضافة إلى ذلك، فإن توفر المواد التعليمية

بشكل واسع كان سببا رئيسيا في اختيار هذه الوسائل. أما المادة المستخدمة في هذا البحث فهي موضوع "الساعة"، حيث تتوفر بكثرة في أشكال رقمية متعددة مثل مقاطع الفيديو التوضيحية، وأمثلة الحوارات، والرسوم البصرية، والتمارين التفاعلية. ولم تقدم المادة في شكل نصوص أو شروح لفظية فقط، بل عرضت أيضا من خلال وسائل سمعية بصرية تساعد الطالبات على فهن النطق وسياق الاستخدام اللغوي ومواقف التواصل بشكل أكثر واقعية، مما ساعد الطالبات الذين كانوا يرون تعليم اللغة العربية صعبا وقليل الجاذبية.

جدول أنشطة تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن) في صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات تم تنفيذ جدول أنشطة هذا البحث على ٤ مراحل، وهي :

(١) اللقاء الأول : الأحد، ٢٠ يوليو

أُجريت عملية مراقبة التعليم في الصف الثامن مع الأستاذة سلامة، معلمة مادة اللغة العربية. حضرت الباحثة شخصياً إلى الفصل لمراقبة عملية التعليم الجارية بشكل شامل، بدءاً من الأنشطة الافتتاحية، مروراً بالجزء الأساسي، وصولاً إلى الأنشطة الختامية. تهدف هذه المراقبة إلى الحصول على صورة واقعية عن الأجواء السائدة في الفصل، والتفاعل بين المعلمة والطالبات، والأساليب المستخدمة، فضلاً عن استجابة الطالبات أثناء حصص اللغة العربية. بناءً على نتائج الملاحظة، سارت عملية التعليم بشكل عام في جو من النظام والهدوء. يبدو أن الطالبات معتادون على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي، لذا لم يواجهوا صعوبة تذكر في فهن التعليمات التي قدمتها المعلمة. افتتحت السيدة سلامة الدرس بالتحية، ومقدمة قصيرة، وتكرار للمواد السابقة لتذكير الطالبات

بما فهنوه. خلال الجزء الأساسي من النشاط، شرحت المعلمة المادة باللغة العربية بلغة واضحة وسهلة الفهن للطالبات. كما تمكن بعض الطالبات من الرد على أسئلة المعلمة بشكل جيد مما يشير إلى أن مهارتهن الأساسية في اللغة العربية قد تطورت بشكل كافٍ. على الرغم من أن أجواء الفصل كانت هادئة نسبيًا ومنظمة، لاحظت الباحثة أيضًا أن مستوى حماس الطالبات لا يزال منخفضًا. بدأ معظم الطالبات يتابعون الدرس بشكل سلبي، حيث اكتفوا بالاستماع إلى الشرح دون إظهار أقصى قدر من المشاركة النشطة. تتسم التفاعلات التي تحدث بأنها أحادية الاتجاه في الغالب، أي من المعلم إلى الطالب. وربما يعود ذلك إلى استخدام أساليب تعليمية لا تزال تركز على الشرح الشفهي، ولا تدعمها وسائل تعليمية جذابة وتفاعلية ومتنوعة. علاوة على ذلك، لم يُلاحظ خلال عملية التعليم استخدام الوسائل المرئية أو الصوتية أو الألعاب التعليمية التي من شأنها تعزيز اهتمام الطالبات بالتعليم. في حين أن استخدام الوسائل التعليمية الإبداعية مثل بطاقات المفردات، أو مقاطع الفيديو القصيرة، أو الألعاب اللغوية، أو التطبيقات الرقمية، ينطوي على إمكانات كبيرة في خلق جو تعليمي أكثر حيوية ومتعة. ويؤدي قلة تنوع الوسائل إلى جعل بعض الطالبات يبدون أقل حماسًا، بل ويبدو أن بعضهن يفقد التركيز بسهولة على الرغم من بقائهن في فصل منظم. وفي المرحلة الختامية، يقدم المعلم ملخصًا للمواد وبعض الأسئلة كتقييم شفوي. ومع ذلك، لا تزال مشاركة الطالبات في هذه الجلسة مقتصرة على عدد قليل منهن، بينما يميل الطالبات الآخرون إلى الصمت. ويمكن استنتاج من عملية المراقبة بأكملها أن تعليم اللغة العربية في الصف الثامن يسير بشكل جيد من حيث إتقان اللغة وإدارة الفصل، ولكنه لا يزال بحاجة إلى ابتكار في

استخدام الوسائل التعليمية لجعل أجواء التعليم أكثر تفاعلية وممتعة، وقادرة على تعزيز المشاركة النشطة لجميع الطالبات. ومع تطوير وسائل تعليمية أكثر تنوعًا، من المأمول ألا يقتصر تعليم اللغة العربية على سير العملية بشكل ملائم فحسب، بل أن يتمكن أيضًا من تنمية الحافز على التعليم، والرغبة في المعرفة، والمشاركة الفعالة للطالبات بشكل شامل.

(٢) اللقاء الثاني : الأحد، ٢٧ يوليو

ركز الاجتماع الثاني في مرحلة البحث على نشاط تعريف طالبات الصف الثامن بوسائل التعليم القائمة على البرمجيات الإلكترونية غير المتزامن. وشملت الوسائل التي تم تعريفها بعدة منصات مألوفة لدى الطالبات، وهي Quizzes : كوسيلة للاختبارات التفاعلية، ويوتيوب كوسيلة لتقديم المواد من خلال مقاطع فيديو توضيحية، وتيك توك كوسيلة لعرض محتوى قصير ومبتكر، ووردوال كوسيلة للتقييم القائمة على الألعاب، بالإضافة إلى إنستغرام كوسيلة لمشاركة المحتوى التعليمي المرئي. الهدف الرئيسي من هذه النشاط هو توعية الطالبات بأن الوسائل التي يستخدمونها يوميًا يمكن أيضًا الاستفادة منها كوسيلة لتعليم اللغة العربية بطريقة جذابة وتفاعلية. بدأت النشاط بمحاولة إثارة اهتمام الطالبات وتقريبهن من الموضوع من خلال أسئلة تحفيزية. سألت الباحثة الطالبات عن وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها بشكل متكرر، وكيفية استخدامها، والميزات التي يفضلونها. تهدف هذه الأسئلة إلى استكشاف الخبرات الأولية للطالبات وفي الوقت نفسه خلق جو تعليمي أكثر تفاعلية. كانت استجابة الطالبات نشطة؛ حيث ذكر العديد منهن بحماس مختلف المنصات التي يستخدمونها بشكل متكرر،

مثل مشاهدة مقاطع الفيديو، وإنشاء محتوى قصير، والمشاركة في الاختبارات عبر الإنترنت، والتفاعل من خلال التعليقات أو الرسائل . بعد مرحلة التمهيد، بدأت الباحثة في تقديم كل وسيلة من وسائل الوسائل الإلكترونية غير المتزامن بطريقة أكثر تنظيماً. تم تقديم الشرح من خلال عرض أمثلة مرئية على شاشة العرض حتى يتمكن الطلاب من رؤية الشكل والميزات الرئيسية وطريقة استخدام كل منصة بشكل مباشر. أظهرت الباحثة كيف يمكن استخدام Quizzes لإنشاء أسئلة تفاعلية حول مفردات اللغة العربية، وكيف يمكن الاستفادة من YouTube لمشاهدة مقاطع فيديو تعليمية وللتعليم النطق الصحيح، وكيف يمكن أن يكون Tik Tok وسيلة إبداعية للطلاب لإنشاء محتوى باللغة العربية في شكل حوارات قصيرة أو قصص قصيرة. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم Wordwall كوسيلة تقييم ممتعة من خلال الألعاب التعليمية، بينما تم شرح Instagram كوسيلة لمشاركة أعمال الطلاب، مثل ملصقات المفردات أو مقاطع الفيديو التدريسية للمحادثة. بعد ذلك، ربطت الباحثة وظيفة كل وسيلة بسياق تعليم اللغة العربية في الفصل. ودُعي الطلاب إلى تخيل كيف يمكن للميزات التي يعرفونها أن تدعم عملية التعليم، مثل استخدام مقاطع الفيديو القصيرة لتدريب مهارات الاستماع، والاختبارات التفاعلية لتعزيز حفظ المفردات، وكذلك وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة لممارسة التواصل باللغة العربية بطريقة إبداعية .

في هذه المرحلة، أصبحت المناقشة أكثر حيوية حيث بدأ الطلاب في تقديم أفكار وأمثلة حول استخدام الوسائل بناءً على تجاربهم الشخصية. وبناءً على نتائج الملاحظة في الجلسة الثانية، لوحظ ارتفاع في حماس الطلاب مقارنة بالجلسة السابقة. فقد نشط العديد من الطلاب

في طرح الأسئلة والرد على شروحات الباحثة، بل إن بعضهن تطوع لشرح ميزات معينة لزملائهن. أصبحت أجواء الفصل أكثر ديناميكية وتفاعلية، وتجلّى ذلك في زيادة مشاركة الطالبات وفضولهن تجاه استخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية بشكل عام. أظهرت الأنشطة في الجلسة الثانية أن التعريف بالوسائل الإلكترونية غير المتزامن التي ترتبط بحياة الطالبات قادرة على تعزيز الدافع للتعليم والمشاركة النشطة من جانب الطالبات. وقد ثبت أن استخدام النهج البصري والمناقشات القائمة على تجارب الطالبات الحقيقية فعال في خلق جو تعليمي أكثر متعة وتواصلًا وارتباطًا باحتياجات التعليم في العصر الرقمي.

(٣) اللقاء الثالث : الأحد، ٣ أغسطس

ركز الاجتماع الثالث ضمن سلسلة أنشطة البحث على عرض الوسائل التعليمية القائمة على البرمجيات الإلكترونية غير المتزامن التي سبق أن استكشفتها الطالبات في منازلهن. تهدف هذه الفعالية إلى تدريب مهارات التواصل، وتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن، وتعميق فهنهن لاستخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغة العربية. وقبل انعقاد اللقاء، كلفت الباحثة الطالبات بمهنة تجربة وفهن بعض الوسائل الإلكترونية غير المتزامن التي تم تقديمها في اللقاء السابق، وهي Quizzes و Wordwall و YouTube و TikTok و Instagram. في بداية النشاط، قدمت الباحثة توجيهات موجزة حول إجراءات العرض التقديمي ومعايير التقييم، بالإضافة إلى الهدف الرئيسي للنشاط، وهو تبادل الخبرات في استخدام الوسائل وشرح وظائف الميزات التي يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية. بعد ذلك، طُلب من الطالبات التقدم في مجموعات وفقاً للوسائل

الإلكتروني غير المتزامن التي اختاروها ودرسوها. حظيت كل مجموعة بفرصة لعرض نتائج استكشافها، بدءًا من التعريف بالوسيلة، والميزات الرئيسية المستخدمة، وصولًا إلى أمثلة على تطبيق تلك الوسيلة في أنشطة تعليم اللغة العربية. خلال عملية العرض، استخدم الطالبات شاشة العرض كوسيلة مرئية لعرض أمثلة على واجهة التطبيق، أو مقاطع فيديو، أو محاكاة لاستخدام ميزة معينة. يساعد استخدام الوسائل المرئية هذه على توضيح شرح الطالبات، كما تجعل أجواء العرض التقديمي أكثر جاذبية وسهولة في الفهم بالنسبة لزملائهن الآخرين. عرضت بعض المجموعات أمثلة على الاختبارات التفاعلية باستخدام Quizzes، وألعاب التقييم عبر Wordwall، ومقاطع فيديو تعليمية للغة العربية من YouTube، ومحتوى محادثات قصيرة باستخدام Tik Tok، بالإضافة إلى أمثلة على منشورات مرئية للمفردات عبر Instagram.

طوال فترة النشاط، بدت أجواء الفصل نشطة ومواتية. أظهر الطالبات الذين لم يكونوا يقدمون العروض موقفًا جادًا في الاستماع إلى شرح زملائهن. بدأ أنهن يركزون في الاستماع إلى كل شرح يتم تقديمه، بالإضافة إلى تدوين بعض النقاط المهنية المتعلقة بوظائف وفوائد الوسائل المعروضة. علاوة على ذلك، كان التفاعل بين الطالبات مرتفعًا أيضًا؛ حيث طرح بعض الطالبات أسئلة عندما كانت هناك ميزة لم يفهنوها أو عندما أرادوا معرفة كيفية استخدام الوسائل بشكل أعمق. وهذا يدل على وجود حس الفضول والمشاركة النشطة في عملية التعليم.

لاحظت الباحثة أيضًا أن نشاط العروض التقديمية كان له تأثير إيجابي على تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن. فقد تجرأ العديد من الطالبات

على التحدث أمام الفصل، وشرحوا المادة بلغة واضحة، وكانوا قادرين على الإجابة عن أسئلة زملائهم. بالإضافة إلى تدريب مهارات التحدث، تشجع هذه النشاطات الطالبات على التفكير النقدي والإبداعي في ربط استخدام الوسائل الرقمية بتعليم اللغة العربية. وبشكل عام، سارت الجلسة الثالثة بشكل جيد وأظهرت تطوراً إيجابياً في مشاركة الطالبات وحماسهن. لم تعزز أنشطة العروض التقديمية فهن الطالبات لوسائل الإعلام الإلكتروني غير المتزامن فحسب، بل خلقت أيضاً جوّاً تعليمياً تعاونياً وتفاعلياً وممتعاً. من خلال هذه الأنشطة، لم يصبح الطالبات مجرد مستخدمين لوسائل الإعلام، بل أصبحوا قادرين أيضاً على القيام بدور مقدمي المعلومات النشطين في عملية التعليم

٤) اللقاء الرابع : الأحد، ١٠ أغسطس

عقد اللقاء الأخير في سلسلة أنشطة البحث مركزاً على مرحلة التطبيق والتعاون بين مختلف وسائل التعليم المبنية على مصادر مفتوحة ضمن مسار تعليمي متكامل لتعليم اللغة العربية. وشملت الوسائل المستخدمة *Quizziz* و *Wordwall* و *YouTube* و *TikTok* و *Instagram*. وكان الهدف الرئيس من هذا اللقاء هو دمج جميع هذه الوسائل التي تعرف عليها الطالبات وتعلمها في اللقاءات السابقة ليتمكنوا من معاينة كيفية تكامل الوسائل الرقمية في تقديم تعليم تفاعلي ومتنوع وممتع للغة العربية.

بدأت الأنشطة التعليمية باستخدام *YouTube* كوسيلة لعرض المادة الرئيسة التي تحتاج إلى شرح أطول وأكثر تنظيماً. وعرضت الباحثة مقاطع فيديو تعليمية مرتبطة بموضوع اللغة العربية قيد الدراسة مما أتاح للطالبات متابعة النطق والمفردات ونماذج استخدام الجمل بوضوح أكبر من خلال

الوسائل السمعية البصرية. وخلال عرض الفيديو بدا الطالبات مركزين في المشاهدة وكانت الباحثة يؤكد بين الحين والآخر على النقاط المهمة لضمان بقاء فهنهن في المسار الصحيح.

وبعد عرض المادة عبر YouTube واصلت الباحثة الأنشطة باستخدام TikTok و Instagram كوسيلتين لتعزيز المادة. ومن خلال هاتين المنصتين عرضت محتويات تعليمية قصيرة تتضمن خلاصة المادة وأمثلة لحوارات بسيطة وتصويرا للمفردات بأسلوب إبداعي جذاب. ويهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الطالبات على فهم المادة بطريقة أخف وأكثر سياقية مع إبراز أن وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها يمكن أن تكون وسيلة تعليمية فعالة. وفي هذه المرحلة أصبح جو الفصل أكثر حيوية إذ أظهر الطالبات اهتماما بالأسلوب المختصر والمركز على العنصر البصري.

وبعد الانتهاء من مرحلتي العرض والتعزيز، أجرت الباحثة تقويمًا للتعليم باستخدام Wordwall و Quizziz حيث استخدمت هاتان الوسيلتان لقياس فهم الطالبات من خلال اختبارات تفاعلية وألعاب تعليمية تشارك فيها جميع الطالبات بفعالية. وبدا الطالبات متحمسين للمشاركة في هذه المرحلة نظرا لجاذبية طريقة عرض الأسئلة مما أضفى طابعا ممتعا على عملية التعليم. كما ساهن التقويم القائم على الألعاب في تحفيز الطالبات على التركيز والإجابة بسرعة ودقة. وخلال تنفيذ هذا اللقاء لاحظت الباحثة زيادة ملحوظة في مستوى مشاركة الطالبات ودافعيتهن للتعلم. فلم يقتصر دورهن على الاستماع فقط بل أصبحوا يشاركون بنشاط في جميع مراحل التعليم من الاستماع إلى المادة إلى المناقشة وحتى المشاركة في التقويم. وأثبت دمج مختلف

وسائل التعليم المفتوحة في مسار واحد قدرته على خلق بيئة صفية ديناميكية وتفاعلية وغير روتينية.

وبشكل عام تظهر نتائج هذا اللقاء أن تعاون الوسائل الرقمية يمكن أن يكون استراتيجية فعالة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية. فقد أسهت استخدام YouTube كوسيلة رئيسة و TikTok و Instagram كوسيلتين للتعزيز و Wordwall و Quizziz كأدوات للتقويم في تقديم تجربة تعليمية شاملة ومتنوعة. ومن خلال هذا النهج لم يحصل الطالبات على فهن أفضل للمادة فحسب بل عاشوا أيضا تجربة تعليم مواكبة للتطور التقني وعادات التعليم في العصر الرقمي.

تم تنفيذ التعليم في هذه البحث من خلال نشاط بحثي ميداني أجري في فصل دراسي يضم ثمانية طالبات من الصف الثامن من الساعة ٠٨:٠٠ إلى ١٠:٠٠ بتوقيت مكة المكرمة، بناءً على خطة معدة مسبقاً ونُفذت يوم الأحد ١٠ أغسطس ٢٠٢٥. في هذه البحث، استخدمت الباحثة مصادر عبر الإنترنت (يوتيوب و إنستجرام و تيك توك) (لعدة أسباب، مثل الإلمام بها وسهولة الوصول إليها وتفاعليتها وتوافر المواد الكاملة، بما في ذلك مواد البحث (الساعة). بالإضافة إلى ذلك، لم تكن المواد في هذه الوسائل الإلكترونية غير المتزامن في شكل تفسيرات فحسب، بل تضمنت أيضاً مواد سمعية وبصرية، والتي كانت جذابة بشكل خاص للأطفال الذين شعروا أن تعليم اللغة العربية ليس صعباً وبالتالي ليس مثيراً للاهتمام. لذلك، استخدمت الباحثة وسائل الإعلام الإلكترونية غير المتزامن كحل لزيادة تحفيز الطالبات واهتمامهن بالتعليم .

في الممارسة العملية، عملت الباحثة كمدرس، بدءاً من المقدمة، والتصور، وشرحت المادة باستخدام يوتيوب و إنستجرام و تيك توك. لكل من

هذه الوسائل مزايا وعيوب. يتميز يوتيوب بمدة طويلة، ولكن يمكن استخدام يوتيوب لفترة قصيرة في لحظة سريعة. في حين أن تيك توك و إنستجرام تتميزان بمدة قصيرة، ولكن التفسيرات تميل إلى أن تكون موجزة. ومع ذلك، فإن هذه الوسائل الثلاث مفيدة جدًا في تصور الدروس وجعلها أكثر فائدة. استنادًا إلى البيانات التي لاحظتها الباحثة، كان الطالبات في الفصل متحمسين للغاية، كما يتضح من تفاعلاتهن وتعبيراتهن النشطة. بالإضافة إلى ذلك، استنادًا إلى مقابلة مع المعلمة، أبله سلامة، قالت: ”يبدو الطالبات أكثر حماسًا ونشاطًا عند التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يبدو أنهن مهتمون بالدروس على الرغم من أنهن يعرفون المادة بالفعل لأنهن على دراية باللغة اليومية.“ استنادًا إلى هذه البيانات، من الواضح أن استخدام وسائل الإعلام الإلكتروني غير المتزامن (يوتيوب و إنستجرام و تيك توك) قد أحدث تغييرات إيجابية في دافع التعليم لدى طالبات الصف الثامن^{٢٨}.

ثم استخدمت الباحثة مصادر عبر الإنترنت) واتوال و (Quizizz كمواد تقييم وتعزيز (الساعة). كانت أنشطة التعليم في هذه البحث هي نفسها التي تمت في اليوم السابق، حيث بدأت بمقدمة وتصور وتعزيز المادة باستخدام يوتيوب لفترة قصيرة. ومع ذلك، في منتصف الدرس، استخدمت الباحثة واتوال و Quizizz كألعاب وكذلك لتعزيز وتقييم التعليم .

على هذه الوسائل، اختبرت الباحثة ١٠ أسئلة بمستويات صعوبة HOTS. ميزة هذه الوسائل هي أن الطالبات لا يجيبون على الأسئلة فحسب، بل يلعبون أيضًا لأن هناك العديد من الميزات التي يمكن لعبها أثناء الإجابة على الأسئلة للحصول على الألعاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب على الطالبات أيضًا التسابق مع الوقت. لذلك، عند الإجابة على الأسئلة، لا يتعلق الأمر بالدقة

فحسب، بل بالسرعة أيضاً. وهذا يخلق تحدياً للطالبات في التعليم ويحفزهن. ويتضح ذلك عندما تعمل الطالبات بتركيز، ويكونون نشيطين، ومتحمسين للغاية أثناء عملية التعليم.

٣. تقييم البحث في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن) في صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات و بناءً على تنفيذ البحث الميداني الذي أُجري في أربعة لقاءات، تم الحصول على بيانات شاملة تعكس تطور استجابات الطالبات، ومستوى مشاركتهن، وأثر استخدام وسائل التعليم القائمة على (الإلكتروني غير المتزامن) في تعليم اللغة العربية. ولم تقتصر هذه البيانات على نتائج الملاحظة فحسب، بل دُعمت أيضاً بنتائج المقابلة مع المعلمة المسؤولة، مما يعزز مصداقية النتائج ودقتها.

(أ) اللقاء الأول: الملاحظة الأولية

في اللقاء الأول، سارت عملية التعليم في جو من النظام والهدوء، وأظهرت الطالبات قدرة جيدة على فهم التعليمات المقدمة باللغة العربية، مما يدل على امتلاكهن أساساً لغوياً مناسباً. ومع ذلك، لوحظ انخفاض مستوى المشاركة، حيث كانت التفاعلات في الغالب أحادية الاتجاه من المعلمة إلى الطالبات، بينما اقتصر دور الطالبات على الاستماع دون مشاركة فعالة. كما اقتصر التقييم في هذا اللقاء على طرح أسئلة شفوية في نهاية الحصة، ولم يشمل جميع الطالبات بشكل متوازن، إذ اقتصرَت الإجابة على عدد محدود منهن، في حين بقيت بقية الطالبات في حالة صمت. ولم يُلاحظ استخدام وسائل تعليمية متنوعة، سواء بصرية أو سمعية، مما جعل عملية التعليم تميل إلى الطابع التقليدي وأقل جاذبية.

وقد دعمت هذه النتائج ما ورد في المقابلة مع المعلمة، حيث أفادت بأن أسلوب التعليم المعتمد يركز في الغالب على الشرح اللفظي،

وأن ذلك قد لا يكون كافياً لتحفيز جميع الطالبات على المشاركة، رغم أنهن يمتلكن القدرة على الفهن. وهذا يشير إلى أن المشكلة لا تكمن في ضعف التحصيل، بل في انخفاض الدافعية وقلة تنوع الوسائل التعليمية.

(ب) اللقاء الثاني: التعريف بالوسائل التعليمية

في اللقاء الثاني، لوحظت تغيرات إيجابية في استجابات الطالبات بعد تعريفهن بوسائل التعليم القائمة على المصادر المفتوحة، مثل YouTube وTikTok وInstagram وWordwall وQuizizz. وقد أصبحت أجواء الفصل أكثر حيوية وتفاعلاً، وبدأت الطالبات يُظهرن اهتماماً أكبر بالمادة التعليمية. وتجلّى ذلك في ازدياد عدد الطالبات المشاركات في الإجابة عن الأسئلة التحفيزية، إضافة إلى مبادرتهن في طرح آرائهن والتعبير عن تجاربهن الشخصية في استخدام الوسائل الرقمية. كما تحولت طبيعة التفاعل من أحادي الاتجاه إلى تفاعل ثنائي وأكثر ديناميكية. وقد أكدت المعلمة في المقابلة أن الطالبات أبدن حماساً أكبر مقارنة باللقاء الأول، وأن ربط المادة التعليمية بالوسائل التي يستخدمونها في حياتهن اليومية ساعد على تسهيل الفهن وزيادة المشاركة. وهذا يدل على أن استخدام الوسائل القريبة من واقع الطالبات يسهن في تعزيز الدافعية نحو التعلم.

(ج) اللقاء الثالث: عرض الوسائل من قبل الطالبات

في اللقاء الثالث، ظهرت تطورات ملحوظة في مستوى مشاركة الطالبات، حيث انتقل دورهن من متلقٍ سلبي إلى مشارك فاعل في العملية التعليمية. فقد قُدمت أنشطة عرض تقديمي من قبل الطالبات حول وسائل التعليم التي تم التعرف عليها سابقاً، وتمكّن من شرح خصائص هذه الوسائل وتطبيقاتها في تعليم اللغة العربية. كما أظهرت الطالبات

جرأة في التحدث أمام زميلاتهن، واستخدمن وسائل بصرية داعمة لشرحهن، مما ساهن في توضيح الأفكار وتعزيز الفهن. إضافة إلى ذلك، لوحظ وجود تفاعل بين الطالبات من خلال طرح الأسئلة وتبادل الإجابات، مما يدل على تنامي روح التعاون والتفكير التفاعلي. وقد أشارت المعلمة في المقابلة إلى أن هذه الأنشطة ساعدت على تنمية ثقة الطالبات بأنفسهن، كما أسهنت في تحسين مهاراتهن في التعبير والتواصل، حيث لم تعد التعلم مقتصرًا على التلقي، بل أصبح قائمًا على المشاركة والتبادل المعرفي.

(د) اللقاء الرابع: التطبيق والتقييم التفاعلي

في اللقاء الرابع، تم تحقيق أعلى مستوى من التفاعل والمشاركة، حيث استخدمت وسائل التعليم القائمة على بشكل متكامل، من خلال توظيف *YouTube* لعرض المادة الأساسية، و *TikTok* و *Instagram* لتعزيزها، و *Wordwall* و *Quizizz* كوسائل للتقويم التفاعلي. وقد تم تنفيذ التقويم من خلال أنشطة تفاعلية قائمة على الألعاب، تضمنت أسئلة وفق مهارات التفكير العليا، مما أتاح للطالبات فرصة المشاركة الفعالة. وخلال هذه المرحلة، لوحظ أن جميع الطالبات شاركن بنشاط، وأبدين حماساً واضحاً، حيث تميزت استجاباتهن بالسرعة والدقة، وظهرت عليهن علامات الفرح والاهتمام. كما لوحظ وجود تفاعل بين الطالبات في شكل مناقشات بسيطة أثناء الإجابة، مما يدل على وجود تفكير تعاوني. وأكدت المعلمة في المقابلة أن استخدام هذه الوسائل التفاعلية أسهنت في زيادة تركيز الطالبات وتحفيزهن، كما جعل عملية التقويم أكثر متعة وأقل توتراً مقارنة بالأساليب التقليدية.

وبناء على نتائج تنفيذ التعليم في كل مرحلة من مراحل البحث، لوحظت تغيرات إيجابية في استجابات الطالبات ومشاركتهم. ففي المرحلة الأولى كانت الطالبات يميلون إلى السلبية رغم أن التعليم كان يسير في جو مناسب، إلا أنه بعد تعريفهن بمختلف وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن وإشراكهن بشكل مباشر من خلال العروض واستخدام الوسائل، ارتفعت دافعيتهن بشكل ملحوظ. فقد ظهر حماسهن في متابعة التعليم، وازداد تفاعلهن في طرح الأسئلة، كما أبدوا اهتماما أكبر بفهم مادة اللغة العربية. كما ساعد استخدام الوسائل التي تجمع بين الصوت والصورة في تقليل الشعور بالملل أثناء التعليم. وكان للمحتوى القصير والجذاب والمرتبط بالحياة اليومية دور في جعل التعليم أكثر متعة وأبعد عن الرتابة. إضافة إلى ذلك، ساهن التقويم القائم على الوسائل التفاعلية في تعزيز مشاركة جميع الطالبات لما فيه من عنصر التحدي والتحفيز. وفي تنفيذ البحث، قامت الباحثة بدور المعلم الذي يوجه جميع مراحل التعليم داخل الفصل

استخدم YouTube كوسيلة رئيسة لشرح المادة التي تحتاج إلى عرض مطول ومنظم، لما يتميز به من إمكانية تقديم محتوى مفصل. ومع ذلك، استخدمت الباحثة أيضا مقاطع قصيرة منه لتناسب وقت الحصة الدراسية. أما TikTok و Instagram فاستعملتا كوسيلتين لتعزيز المادة من خلال محتوى قصير ومركز وجذاب بصريا. ورغم قصر مدة المقاطع في هاتين المنصتين، فإنها تمتازان بسرعة عرض المعلومات وسهولة فهمها بطريقة إبداعية. وقد ساهن استخدام هذه الوسائل الثلاث في توضيح المادة التعليمية بشكل كبير، مما جعل عملية التعليم أكثر معنى وأبعد عن الرتابة. وأصبحت المادة التي كانت تعد صعبة لدى بعض الطالبات أكثر سهولة نتيجة عرضها من خلال عناصر سمعية وبصرية. وبناء على الملاحظة التي قامت بها الباحثة أثناء التعليم، ظهر أن الطالبات أبدوا مستوى

عاليا من الحماس، ويتجلى ذلك في زيادة التفاعل بينهن وبين المعلم، وسرعة الاستجابة للأسئلة، إضافة إلى تعابير وجوههن التي تعكس الاهتمام والرغبة في التعليم وإلى جانب الملاحظة، أجرت الباحثة مقابلة مع المعلمة المسؤولة أبله سلامة، حيث أفادت بأن الطالبات أصبحوا أكثر نشاطا وحماسا عند استخدام الوسائل الرقمية في التعليم. كما ذكرت أنهن يظهرن فضولا كبيرا تجاه المادة رغم أنهن معتادون على استخدام اللغة العربية في حياتهن اليومية. وهذا يؤكد أن استخدام الوسائل الإلكترونية غير المتزامن يسهن في خلق تجربة تعليمية جديدة وأكثر جاذبية، مما يعزز دافعية الطالبات ومشاركتهن.

وفي مرحلة التعزيز والتقييم، استخدمت الباحثة وسائل أخرى عبر الإنترنت، وهي *Wordwall.net* و *Quizizz*، كوسائل للألعاب التعليمية وأدوات لتقويم فهن الطالبات لموضوع "الساعة". وقد تم تنفيذ التعليم في هذه المرحلة وفق تسلسل منظم يبدأ بالتمهيد والربط، ثم تعزيز المادة من خلال مقاطع قصيرة من YouTube، مع إدخال أنشطة لعب تفاعلية باستخدام *Wordwall* و *Quizizz* في أثناء الدرس. وأسهمت هذه الأنشطة في خلق بيئة تعليم ممتعة وتفاعلية، حيث شارك جميع الطالبات بحماس، وحاولوا الإجابة بدقة، وأظهروا تفاعلا واضحا. ولم تقتصر هذه الوسائل على التقويم فقط، بل أسهمت أيضا في تعزيز المادة من خلال إعادة المفاهيم بطريقة غير مباشرة.

وبشكل عام، أظهرت بيانات الملاحظة والمقابلة أن استخدام وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن مثل YouTube و Instagram و TikTok و Wordwall و Quizizz له أثر إيجابي في دافعية الطالبات ونشاطهن وفهnen لمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثامن. كما أن دمج هذه الوسائل الرقمية يسهن في توضيح المادة بشكل أفضل، ويخلق بيئة تعليم ممتعة ومواكبة للتطور التكنولوجي، ويعزز جودة التفاعل داخل الصف. وفي مرحلة التقييم، استخدمت الباحثة وسائل

تفاعلية عبر الإنترنت من خلال إعداد عشرة أسئلة لكل وسيلة وفق مهارات التفكير العليا. ولم تقتصر هذه الأسئلة على قياس الحفظ، بل هدفت إلى تنمية الفهن والتحليل وتطبيق المعرفة في سياقات ذات معنى. وكان الهدف من ذلك قياس مستوى الفهن العميق لدى الطالبات وتنمية مهارات التفكير النقدي لديهن.

ومن أبرز مزايا هذه الوسائل وجود عنصر اللعب في أثناء أداء الاختبار، حيث لم يقتصر دور الطالبات على الإجابة التقليدية، بل شاركن في أنشطة تفاعلية تشبه الألعاب، مما جعل عملية التقويم أكثر متعة وأبعد عن التوتر. كما تضمنت هذه الوسائل تحديات زمنية لكل سؤال أو للجلسة كاملة، مما يدفع الطالبات إلى الإجابة بسرعة ودقة في آن واحد، ويعزز تركيزهن وأداءهن.

وبناء على الملاحظة، ظهر أن الطالبات أبدوا مشاركة عالية، حيث عملوا بتكيز، وشاركن بفعالية، وأظهروا حماساً واضحاً. كما سادت أجواء تنافسية إيجابية بينهن، وظهر نوع من النقاش البسيط بينهن حول الإجابات الصحيحة، مما يعكس وجود تفكير تعاوني. وبصورة عامة، يثبت استخدام وسائل التقويم القائمة على الألعاب مع أسئلة التفكير العليا فاعليته في تحسين جودة التقويم، حيث لا يقتصر على قياس التحصيل فقط، بل يسهن في تعزيز الدافعية والتركيز والمشاركة الفعالة، ويجعل التقويم تجربة ممتعة تدعم فهن الطالبات لمادة اللغة العربية.

ج. تحليل البيانات في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل (الإلكتروني غير المتزامن) في صف الثامن مدرسة مكة المكرمة الإندونيسية طلائع العلم الأهلية للبنات

استناداً إلى المقابلات التي أجريت مع طالبات الصف الثامن في مدرسة إندونيسيا مكة، أعربت الطالبات عن سعادتهن واهتمامهن عند تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل تعليمية إلكترونية غير المتزامن^{٢٩}. واعتبروا أن عملية التعليم كانت

^{٢٩} مقابلة مع الطالبات صف الثامن

ممتعة ومختلفة عن التعليم باستخدام الكتب المدرسية وحدها. مما جعل أجواء الفصل الدراسي أكثر حيوية ومتعة. بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لأحد الطالبات، أدى استخدام وسائل تعليمية إلكترونية غير المتزامن إلى زيادة حماس الطالبات ودافعهن للتعليم. يشعر الطالبات بمزيد من الحماس لحضور دروس اللغة العربية لأن التعليم يشبه اللعب أثناء التعليم. وهذا يؤثر على نشاط الطالبات في الفصل الدراسي، مثل أن يكونوا أكثر شجاعة في الإجابة على الأسئلة والمشاركة في الأنشطة التعليمية. وهذا يتماشى مع رأي ليفي ولينتز بأن استخدام وسائل التعليم له عدة فوائد³⁰، بما في ذلك خلق شعور بالمتعة أو السرور لدى الطالبات تجاه محتوى التعليم وتسهيل فهن الطالبات للرسائل أو المعلومات التي يتم نقلها في عملية التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد استخدام الوسائل في التعليم أيضاً في جذب انتباه الطالبات في التعليم وتوفير الراحة لأولئك الذين يعانون من ضعف في فهن المواد التعليمية. كما أن وجود ألعاب ممتعة سيركز انتباه الطالبات بحيث يجدون سهولة في فهن المواد باستخدام تقنيات الألعاب التي تتماشى مع التعليم الجيد للغة العربية، وهي توفير فرص لاكتساب اللغة بطريقة ممتعة، أي من خلال وسائل الألعاب.

في استخدام وسائل التعليم، تكون الطالبات نشيطين للغاية بسبب تصور الوسائل والمواد، مما يجعلهن متحمسين للغاية للمشاركة في التعليم. استناداً إلى نتائج مقابلة مع أحد الطالبات، قالوا إن وسائل التعليم الإلكتروني غير المتزامن ساعدتهن على فهن المواد العربية بسهولة أكبر وجعلتهن أكثر نشاطاً في المشاركة في التعليم من خلال أنشطة مثل الألعاب والاختبارات. سهّلت المواد المقدمة بصرياً وتفاعلياً على الطالبات فهن المفردات وممارسة الأسئلة. بالإضافة إلى ذلك، تشعر الطالبات بمزيد من التركيز عند المشاركة في التعليم. التعليم الجيد للغة العربية هو التعليم النشط، الذي يركز على الوسائل المستخدمة لتقديم التعليم، والأنشطة التعليمية التي تقوم بها الطالبات،

³⁰ Umi Hijriah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab dan Media Permainan Bahasa Arab*, hlm. 54-55.

وهيكل التدريس والتعليم المستخدم. من هذه الآراء، يمكن القول أن استخدام وسائل التعليم في التعليم هو سمة من سمات التعليم الجيد للغة العربية. يكشف هيدايات وتانايج في أسروري (٢٠٠٩: ٣) أن استخدام الألعاب التعليمية يمكن أن يقضي على الملل، ويوفر تحديات لحل المشكلات في جو ممتع، ويولد الحماس للعمل والمنافسة الصحية، ويساعد المتعلمين البطيئين ويحفزهم على التعليم، ويشجع المعلمين على أن يكونوا مبدعين دائماً^{٣١}.

التعليم الرقمي هو أحد الابتكارات المهنة في عالم التعليم التي تستخدم التكنولوجيا والوسائل الرقمية لتقديم مواد تعليمية بهدف تحسين فعالية وكفاءة عملية التدريس والتعليم. وتتمثل ميزة التعليم الرقمي في قدرته على الوصول إلى الطالبات الملمين بالمنتجات التكنولوجية، بحيث يمكنهن الوصول بسهولة إلى المواد المقدمة وتطبيقها. يدمج التعليم الرقمي مفاهيم من مختلف التخصصات، بما في ذلك علم النفس التربوي وعلوم الكمبيوتر وتصميم المناهج التعليمية، لإنشاء إطار شامل لفهن كيفية حدوث التعليم في النظام البيئي الرقمي. بالإضافة إلى ذلك، تأخذ هذه النظرية في الاعتبار عوامل مثل إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا، ومهارات القراءة والكتابة الرقمية، والسياسات التعليمية التي تدعم تطبيق التكنولوجيا في التعليم. وبالتالي، لا يقدم التعليم الرقمي رؤى حول أفضل الممارسات في استخدام التكنولوجيا للتعليم فحسب، بل يدرس أيضاً الآثار الأخلاقية والاجتماعية والثقافية لرقمنة التعليم^{٣٢}.

في مدارس *SIM*، يسير تعليم اللغة العربية على ما يرام، لكن الباحثة وجدت عدة مشاكل، وهي أن التعليم لا يزال يستخدم الوسائل التقليدية مثل المحاضرات

³¹ Imam Asrori, *Aneka Permainan Penyegar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka) 2009), Hlm. 3

³² . Made Pustikayasa dkk., *TRANSFORMASI PENDIDIKAN : Panduan Praktis Teknologi di Ruang Belajar* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023).

والكتب، بحيث يبدو التعليم أقل تحديًا وإثارة، على الرغم من أن (Kompri ٢٠١٦: ٣٣٢٠١٦ : ٢٤٧ يذكر أن عددًا من المؤشرات لتحديد ما إذا كان الطالبات متحمسون في عملية التعليم تشمل: الحماس الشديد، الحماس، وامتلاك مستوى عالٍ من الفضول أو الرغبة في الاستفسار، والقدرة على ”العمل بشكل مستقل“ عندما يطلب المعلم من الطالبات القيام بشيء ما، والثقة بالنفس، وامتلاك مستوى أعلى من التركيز، واعتبار الصعوبات تحديات يجب التغلب عليها، وامتلاك مستويات عالية من الصبر والروح القتالية. لذلك، قدمت الباحثة وسائل الإلكتروني غير المتزامن، وهي وسائل رقمية يمكن الوصول إليها مجانًا مع توفر المواد بشكل كامل. الوسائل الإلكتروني غير المتزامن التي اختارها الباحثة هي *يوتيوب* و *تيك توك* و *إنستجرام* و *Quizziz* و *Wordwall.net* هناك عدة أسباب لاستخدام هذه الوسائل، وهي سهولة الوصول إليها وتوافر مواد تعليمية كاملة. في هذا السياق، يمكن أن يكون استخدام الوسائل التعليمية الإلكتروني غير المتزامن حلاً استراتيجياً ليس فقط فعالاً من حيث التكلفة، بل أيضاً قابلاً للتكيف ومرناً لاحتياجات الطالبات والمعلمين. بالإضافة إلى ذلك، نشأ الجيل الحالي من الطالبات، المعروف باسم الجيل الرقمي أو الجيل، في بيئة قريبة جداً من التكنولوجيا. فهن معتادون على التفاعل مع أشكال مختلفة من الوسائل الرقمية في حياتهن اليومية. تخلق هذه الظاهرة فرصاً وتحديات في عالم التعليم. من ناحية، يمكن أن يؤدي وجود الوسائل الرقمية إلى زيادة تحفيز الطالبات ومشاركتهن^{٣٤}.

من ناحية أخرى، لا يزال استخدام هذه التكنولوجيا في سياق التعليم الرسمي غير مثالي في العديد من المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس الإندونيسية

³³ . Made Pustikayasa dkk., *TRANSFORMASI PENDIDIKAN: Panduan Praktis Teknologi di Ruang Belajar* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023).

³⁴ Inggar Saputra dan Muhammad Hadad, “STRATEGI PEMBELAJARAN KEWARGANEGARAAN DIGITAL UNTUK GENERASI Z DALAM MENDUKUNG KOMPETENSI PENDIDIKAN ABAD 21,” *Prosiding Temu Ilmiah Nasional Guru 16* (2024): 1–11.

في الخارج مثل المدرسة الإندونيسية في مكة طلائع العلم الأهلية للبنات. لذلك، تتيح الوسائل الإلكترونية غير المتزامن التطوير التعاوني للمحتوى الذي يسهل الوصول إليه ويمكن تكيفه مع سياق التعليم المحلي .

يتميز التعليم الرقمي بعدد من الخصائص التي تميزه عن طرق التعليم التقليدية، مما يجعله خيارًا شائعًا بشكل متزايد في مختلف السياقات التعليمية. تتمثل إحدى السمات الرئيسية للتعليم الرقمي في المرونة. مع توفر الإنترنت، يمكن التعليم في أي وقت وفي أي مكان، مما يسمح للطالبات بتكييف وقت التعليم مع جداولهن الشخصية. توفر هذه المرونة أيضًا فرصًا للأفراد لمواصلة التعليم على الرغم من القيود المادية أو الجغرافية. يتفوق التعليم الرقمي أيضًا من حيث التفاعلية.³⁵ لا يلعب المتعلمون دورًا سلبيًا كمستقبلين للمعلومات فحسب، بل يمكنهم أيضًا التفاعل مباشرة مع المواد التعليمية. ويمكن القيام بذلك من خلال آليات مختلفة مثل الاختبارات التفاعلية والمناقشات عبر الإنترنت والمحاكاة المتعمقة، والتي تم تصميمها جميعًا لتعزيز فهم المتعلمين ومشاركتهم. التخصص هو سمة أخرى مهنة للتعليم الرقمي. يمكن تكيف المواد التعليمية وفقًا لاحتياجات كل فرد وسرعة تعليمه، مما يتيح تجربة تعليمية أكثر ملائمة وفعالية. وهذا يعني أن كل متعلم يمكنه الحصول على مواد مناسبة لمستوى قدراته، دون الحاجة إلى متابعة وتيرة الفصل ككل. تعد سهولة الوصول أيضًا سمة مميزة للتعليم الرقمي. يمكن الوصول إلى المواد التعليمية من قبل العديد من الأشخاص في وقت واحد دون أي قيود من حيث المكان أو الوقت. وهذا يفتح الفرص أمام المتعلمين من مختلف الخلفيات والمواقع للحصول على تعليم عالي الجودة دون الحاجة إلى التواجد فعليًا في مكان معين. تتوافق هذه الخصائص مع الوسائل الإلكترونية غير المتزامن التي قدمتها الباحثة ون لطالبات الصف الثامن. استنادًا إلى المقابلات التي أجراها الباحثة

³⁵ ovi Hidayati Afsari, "Interaksi Sosial Dalam Islamic Cybercounseling Pada Generasi Zilenial," *Irsyad: Jurnal Bimbingan, Penyuluhan, Konseling, Dan Psikoterapi Islam* 12, no. 2 (7 Oktober 2024): 161–82, <https://doi.org/10.15575/irsyad.v12i2.41065>.

ونعم العديد من طالبات الصف الثامن في مدرسة *SIM* الإعدادية، قالوا إن استخدام الوسائل الإلكترونية غير المتزامن جعل التعليم أكثر أهنية وإثارة وسمح لهن باستكشاف التعليم بشكل أعمق. وذلك لأن الوسائل الإلكترونية غير المتزامن تتيح تطوير التعليم وفقاً لرغبات الطالبات والمعلمين. وبهذه الطريقة، لا يقتصر التعليم على المواد الموجودة في الكتاب، بل يمكن تطويره بطريقة ممتعة³⁶.

لذلك، تظهر نتائج هذه البحث أن التعليم باستخدام الإلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن حظي بردود فعل إيجابية من الطالبات والمعلمين وجعلت الطالبات أكثر حماساً وقادرين على استكشاف التعليم بشكل أعمق، على الرغم من أن بعض الطالبات قالوا إنهن واجهوا عقبات في استخدام وسائل التعليم القائمة على الإلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن المصادر المفتوحة، خاصة فيما يتعلق بشبكة الإنترنت وقيود الأجهزة. ومع ذلك، لم تقلل هذه العقبات من اهتمام الطالبات بشكل عام باستخدام وسائل التعليم.

د. تحليل البيانات باستخدام التثليث النوعي

يستخدم تحليل البيانات في هذا البحث أسلوب التثليث النوعي، وهو أسلوب للتحقق من صحة البيانات من خلال مقارنة المعلومات عبر مصادر متعددة، وطرائق مختلفة، وباحثين، ونظريات، وذلك للحد من التحيز وزيادة مصداقية النتائج. وقد تم تطبيق التثليث في أربع صور، وهي تثليث المصادر، وتثليث الطرق، وتثليث النظريات، وتثليث الباحث.

³⁶ Florence Martin dan Doris U. Bolliger, "Designing Online Learning in Higher Education," dalam *Handbook of Open, Distance and Digital Education*, ed. oleh Olaf Zawacki-Richter dan Insung Jung (Singapore: Springer Nature, 2023), 1217–36, https://doi.org/10.1007/978-981-19-2080-6_72

١. تثليث المصادر

تم إجراء تثليث المصادر من خلال مقارنة بيانات مقابلات طالبات الصف الثامن في مدرسة إندونيسيا بمكة مع نتائج الملاحظة الصفية وآراء المعلم. وأظهرت نتائج المقابلات أن معظم الطالبات قدموا استجابات إيجابية نحو استخدام وسائل التعليم القائمة على الإلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن مثل YouTube و Instagram و TikTok و Quizizz و Wordwall، حيث أشاروا إلى أن التعليم أصبح أكثر متعة وتفاعلا وأقل مللا. وقد تم تأكيد هذه النتائج من خلال الملاحظة التي أظهرت زيادة في نشاط الطالبات أثناء عملية التعليم، حيث بدوا أكثر تركيزا وحماسا، وأكثر مشاركة في الإجابة عن الأسئلة، والمشاركة في الاختبارات، والمناقشات الصفية. كما أشار المعلم إلى أن أجواء الصف أصبحت أكثر حيوية، وأن التفاعل الثنائي بين المعلم والطالبات أصبح أفضل مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية. وبذلك، فإن توافق البيانات بين آراء الطالبات ونتائج الملاحظة وتصريحات المعلم يدل على اتساق المعلومات، مما يعزز صدق نتائج البحث .

٢. تثليث الطرق

تم تطبيق تثليث الطرق من خلال مقارنة نتائج المقابلات المتعمقة مع بيانات الملاحظة المباشرة أثناء عملية التعليم.

فمن خلال المقابلات، أفاد الطالبات أن الوسائل التعليمية القائمة على الألعاب مثل Quizizz و Wordwall ساعدت على فهم المفردات العربية بسهولة أكبر وزادت من دافعيتهم للتعلم. وفي المقابل، أظهرت الملاحظة أن الطالبات كانوا أسرع في الاستجابة للأسئلة، وأكثر حماسا، وأكثر مشاركة عند استخدام التعليم

القائم على الألعاب. ويشير هذا التوافق بين نتائج المقابلات والملاحظة إلى أن زيادة الدافعية والنشاط لدى الطالبات ليست مجرد إدراك ذاتي، بل تظهر أيضا بشكل فعلي في سلوكهن التعليمي داخل الصف، مما يعزز مصداقية نتائج البحث .

٣. تثليث النظريات

تم إجراء تثليث النظريات من خلال مقارنة نتائج البحث بالنظريات ذات الصلة. فقد تبين أن استخدام وسائل التعليم يسهل في زيادة اهتمام الطالبات وفهمن، وهو ما يتوافق مع رأي Levie و Lentz في (2014) Arsyad الذي يوضح أن وسائل التعليم تؤدي وظائف الانتباه والعاطفة والمعرفة، حيث تجذب الانتباه، وتعزز الدافعية، وتسهل فهن المادة.

كما أن زيادة نشاط الطالبات تتوافق مع مفهوم التعليم النشط الذي يركز على مشاركة الطالبات المباشرة في عملية التعليم. ويؤكد Hidayat و Tatang في (2009) Asrori أن وسائل الألعاب التعليمية تقلل من الملل، وتزيد من التحدي، وتعزز المنافسة الإيجابية التي تحفز الطالبات.

كما أن مؤشرات الدافعية التي ذكرها (2016) Kompri مثل زيادة الحماس، وحب الاستطلاع، والتركيز، ظهرت بوضوح في هذا البحث بعد استخدام الوسائل الإلكترونية غير المتزامن ويظهر هذا التوافق بين النتائج الميدانية والأسس النظرية أن البحث قائم على أساس علمي متين. ومن خلال عملية المناقشة وإعادة فحص البيانات، تم التوصل إلى أن زيادة دافعية الطالبات ونشاطهن لا ترجع فقط إلى عنصر الجودة، بل إلى خصائص الوسائل الرقمية التي تتميز بالفاعلية والطابع البصري واعتمادها على الألعاب، وهو ما يتناسب مع خصائص الجيل الرقمي.

وبناء على أشكال التثليث المذكورة، يمكن استنتاج أن استخدام وسائل التعليم القائمة على الإلكتروني غير المتزامن الإلكتروني غير المتزامن في تعليم اللغة العربية في مدرسة إندونيسيا بمكة أدى إلى:

١. زيادة دافعية الطالبات نحو التعليم
٢. زيادة نشاط الطالبات ومشاركتهم
٣. تحسين فهن المادة، خاصة لدى الطالبات ذوي الأنماط البصرية والحركية
٤. خلق بيئة تعليمًا أكثر تفاعلاً وحيوية ومتعة

وعلى الرغم من وجود بعض التحديات التقنية مثل ضعف شبكة الإنترنت أو محدودية الأجهزة، فإن فوائد استخدام الوسائل الرقمية كانت أكبر من هذه التحديات. وبالتالي، فإن البيانات في هذا البحث، من خلال التثليث النوعي، تعد بيانات موثوقة ومتسقة وذات درجة عالية من الصدق.